إشراف/ فايز البخاري

## محكمة الشباب تطالب بتحديث المناهج لمواءمة سوق العمل

■ طالبت محكمة الشباب بتحديث المناهج وتطوير التخصصات بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل الداخلية والخارجية، وإنشاء مركز لدراسة سوق العمل واحتياجاته وتوفير المعلومات الخاصة بسوق العمل.

كما دعت المحكمة في جلستها المنعقدة الخميس الماضي إلى إيجاد شراكة فاعلة بين التعليم الفني ومنظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية في إعداد خطط التعليم الفني والتدريب المهني والإشراف على مشاريعها ، وأوصت بإنشاء صندوق لدعم التكنولوجيا وكذا الاختراعات والابتكارات التي يقوم بها الشباب، وفتح مجالات أوسع لمشاركة المرأة في القطاع الفني وتذليل كافة الصعوبات التي تعيق انخراطها في هذا المجال.

وشددت على متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الفني والتدريب المهني من قبل المجالس الاستشارية في المحافظات وإشراك منظمات المجتمع المدني في ذلك، وإيجاد خدمة الانترنت متاحة للطلاب في كافة المعاهد المهنية مجاناً ، وزيادة أجور مدرسي المعاهد الفنية وإنشاء أنظمة اجتماعية وصحية تخلق لهم الاستقرار المعيشي والوظيفي.

كما أوصت بتعزيز العلاقة بين القطاع الخاص والتعليم الفني مما يمكن من تطوير التعليم الفني والتدريب المهني ويخدم التنمية في اليمن.

### في كلمته أمام اتحاد شباب اليمن

# مجور يشيد بمساهمة الشباب في تطوير الممارسة الديمقراطية

**▫دعا دولة رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور الى ضرورة التوسع في تنظيم الندوات الوطنية التي تركز على تنمية الوعي في أوساط الشباب، وتعريفهم بواقع التجربة الديمقراطية وارهاصاتها الأولى لدى الرعيل الأول من جيل المناضلين الذين قادوا التغيير ووضعوا أهداف الثورة، وجعلوا الديمقراطية أحد ركائزها الاساسية.**

■ «الميثاق»-المحرر:

وقال في افتتاح الندوة الوطنية حول الديمقراطية في مضامين أهداف الثورة اليمنية التي نظمها اتحاد شباب اليمن الاربعاء الماضي بصنعاء: إن تنظيم هذه الندوة يأتي وشعبنا يستعد لخوض غمار الاستحقاق الديمقراطي الدستوري الرابع لانتخاب ممثليه الى البرلمان في السابع والعشرين من أبريل المقبل، وسط اجواء ديمقراطية، واجراءات دستورية سادت عملية الاعداد والتنفيذ للمراحل المُهيئة لعملية الاقتراع، وحرص كبير للقيادة السياسية على توفير كافة العوامل المُعززة لنجاح هذا الاستحقاق الدستوري المهم.

وشدد على أهمية تجذير الممارسات الديمقراطية، وتوسيع المشاركة الشعبية في صُنع القرار في مختلف الاطر الرسمية والشعبية على كافة المستويات.. منوهاً الى أن قيام الجمهورية اليمنية جاء مقترناً بالتعددية السياسية والحزبية، وحرية الصحافة المعززة للتجربة الديمقراطية.. مشيراً الى أن انتظام الدورات الانتخابية، النيابية والرئاسية والمحلية، تعد من أهم مظاهر تعزيز وتجذير الممارسة الديمقراطية اضافة الى اشاعة اجواء الحرية والممارسة الديمقراطية في أوساط النقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني، وتوسيع المشاركة الشعبية من خلال نظام السلطة المحلية، وتعزيز اللامركزية المالية والادارية التي توجت بانتخاب محافظي المحافظات من قبل السلطات المحلية المنتخبة من قبل الشعب، على طريق الانتقال الى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات.

وعبر رئيس الوزراء عن سعادته للمشاركة في أعمال هذه الندوة الديمقراطية، ونقل تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الراعي الأول لجيل الشباب وقائد لواء الوطن وشبابه، نحو التقدم والتطور، والمشاركة المؤثرة في تعزيز وترسيخ قيم الممارسة الديمقراطية.

وقال مجور: إن هذه الندوة تمثل فرصة لتسليط الضوء على واقع التجربة الديمقراطية اليمنية، والصعوبات والظروف التي واجهتها، وحالت دون تسريع تحقيقها عقب قيام الثورة اليمنية المباركة مباشرة، كما أنها مناسبة لتبادل المعلومات والأفكار، وزيادة الوعي المعزز لقواعد الممارسة الديمقراطية في أوساط الشباب.

ونوه الى ان للشباب مساهماتهم المؤثرة في تطوير التجربة الديمقراطية واطلاق طاقاتهم وتوجيهها على نحو سليم ومدروس وواع، بعيداً عن الممارسات الغوغائية أو التعامل السلبي مع الايجابيات المتعددة التي تفرزها الديمقراطية، والذي يسيئ لها ويشوهها الفهم الخاطئ أو التعاطي غير السليم مع قواعد اللعبة الديمقراطية.. وأكد رئيس الوزراء على أن الوعي السياسي السليم والمبكر في أوساط الشباب سيساعدهم على التفكير السليم، والممارسة السياسية والديمقراطية الواعية، وتمكينهم من المساهمة المؤثرة في تعزيز وتطوير الواقع الديمقراطي، بما يعود عليهم وعلى مجتمعنا ووطننا بالخير والفائدة.

ودعا الدكتور علي محمد مجور في كلمته الأحزاب المتقاعسة والمترددة عن خوض غمار العملية الانتخابية المقبلة الى مراجعة موقفها، وعدم المكابرة، والمشاركة الايجابية في هذه العملية الديمقراطية التي تؤسس لمرحلة جديدة من مراحل تطوير التجربة الديمقراطية اليمنية الناشئة، التي تسير بخطى واثقة على طريق الغد المشرق والمستقبل الأفضل.

من جانبه ألقى وكيل أول وزارة الشباب والرياضة رئيس اتحاد شباب اليمن الأخ معمر الارياني كلمة اشار فيها الى ان الندوة الوطنية هذه تأتي ختاماً لبرامج وأنشطة الاتحاد العام الجاري، وكذا الذكرى الخامسة لتأسيس الاتحاد العام لشباب اليمن.. كما أنها تأتي اسهاماً من الشباب لتطوير التجربة الديمقراطية وتجذيرها في اطار توسيع المشاركة الشعبية، واشراك الشعب في ادارة شئونه تزامناً مع الاستعدادات الجارية لخوض الانتخابات النيابية كاستحقاق دستوري مهم.

وقال: إن الندوة تستعرض عدد من التحولات التاريخية الوطنية والديمقراطية والحضارية التي تحققت كترجمة عملية وواقعية لأهداف الثورة اليمنية الخالدة، وأهمها ما تشهده الساحة اليمنية من حراك ديمقراطي نموذجي بات يحظى باحترام وتقدير المجتمع الدولي.

وأضاف: ان تجربة الديمقراطية الناجحة التي يعيشها شعبنا باتت وسام فخر واعتزاز على صدر كل يمني، كونها أهم ثمرة من ثمار الوحدة اليمنية المباركة.

مؤكداً أن الديمقراطية هي السبيل الوحيد للتداول السلمي للسلطة، وهي صمام أمان أمن واستقرار الوطن، والتعبير عن ارادة الشعب وتطلعاته وآماله، وأن الانتخابات هي التجسيد الصادق والحقيقي للديمقراطية. واعتبر الارياني الانتخابات حقاً كفله الدستور ورعاه النظام والقانون، مطالباً كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات المهتمة بالشأن الديمقراطي، المشاركة الفاعلة في الاستحقاقات الانتخابية القادمة من أجل تعزيز النهج الديمقراطي، وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة.

وبعد ذلك بدأت الندوة التي ناقشت عدداً من أوراق العمل التي تقدم بها كل من الدكتور احمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والاعلام، ووزير الأوقاف والارشاد والدكتور احمد محمد الأصبحي عضو مجلس الشورى، والدكتور زيد حجر، والاستاذ عبده الجندي رئيس قطاع الاعلام والعلاقات العامة باللجنة العليا للانتخابات وعلي سيف حسن رئيس منتدى التنمية السياسية.

حضر الندوة وزراء الاعلام وحقوق الانسان والشئون الاجتماعية والعمل وعدد من الأكاديميين والسياسيين والمهتمين.

## الشباب وتنمية القدرات

**بندر محمد دغيش**

■ التنمية هدف مطلوب في جميع مجالات الحياة، وتسعى الأمم والدول والشعوب والمجتمعات والأفراد إلى تحقيقها وتبذل جهوداً مضنية في سبيل الوصول الى ذلك الهدف، الذي يتوقف عليه أغلب متطلبات الحياة.

ومن هذا المنطلق فإنه لا نمو ولا ازدهار، ولا تطور ما لم تصاحبه تنمية حقة، سواء منها التنمية الزراعية والاقتصادية، او الثقافية وغيرها.

والشباب أيضاً هم محور الارتكاز، إذْ لابد لهم من التنمية والتطوير والتحديث والابتكار، وإلاّ فإن هذه المرحلة ستضمحل وتتلاشى وتندثر لأنه ما لم يسعَ الشباب الى تنمية قدراتهم ومواهبهم فإنها ومع مرور الوقت ستصاب بشيخوخة مبكرة.

ومن هنا فإنّ الشباب لاسبيل أمامهم إلاّ في تنمية وتطوير قدراتهم التي يحسبون أنهم يستغلونها وعلى حسب طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم لأنه ما من أحد منا إلا وله مواهب وإمكانات وطاقات، وخاصة في مثل هذه المرحلة المهمة من مراحل عمر الانسان التي يرتكز عليها خط سير حياة الإنسان في باقي العمر، والذي يُحسنُ تنمية قدراته ومواهبه واكتشاف وإبراز وصقل مكنوناته، كان المستقبل حليفه، ولاشك أن الحياة الهانئة ستفتح له ذراعيها دون تردد، ومَنْ أغفلها فإنه ولاشك ستتملكه الشيخوخة وتسيطر عليه وعلى تلك المقدرات التي يمتلكها وتجعلها ضعيفة وهشة لا تقدر على مسايرة العصر، ومن هنا يصح القول: إنه لابد علينا كشباب من الاهتمام بتطوير مواهبنا واستغلال أوقاتنا بالشكل المناسب، وبما يعود علينا بالمنفعة والفائدة.

كما يجب عدم الاستهانة بالوقت، فلابد، من استغلال كل دقيقة من أوقاتنا بالعمل والمطالعة والقراءة والبحث عمّا من شأنه أن ينمي قدراتنا ويصقل مواهبنا. وذلك لأن المواهب إنْ لم تصقل شاخت، وإذا ما شاخت مواهبنا فإننا لاشك سنصبح عالة على المجتمع، ورقماً هامشياً في حاشيته.

لهذا أدعو كافة الشباب أن ينظروا الى مستقبلهم بعين العقل قبل فوات الأوان، لأن الوقت كالسيف، والقطار لا يكثر الانتظار، والعمر يسابق الزمن.

**▫الولاء الوطني مبدأ واحد لا يكاد يختلف عليه اثنان في أي وطن كان أو في أي زمن، لكن ما يمكن أن نطلق عليه اختلافاً أو نسميه تبايناً هو مفهوم هذا الولاء من شخص لآخر.. والأفضل لنا أن نسميه تعدد آراء حول مفهوم معين، كون التعدد لا يعني بأي حال من الاحوال اختلاف العداء، فهو يحمل في دلالاته رؤية ديمقراطية تقبل بالرأي والرأي الآخر.**

**ولأن مفهوم الولاء الوطني يختلف من شخص لآخر حسب ثقافته ورؤيته الحياتية والاجتماعية والسياسية، فقد آثرنا أن يكون هو موضوع هذا الاسبوع من القضايا التي نثيرها مع الشباب للوقوف على مجمل آرائهم وتعريفاتهم حول هذا المبدأ المهم في سُلم الثوابت الوطنية والقومية.**

**تحقيق/فايز البخاري**

# الشباب والولاء الوطني

● وقد تحدث الينا في البداية الأخ ناصر ناصر المنصوري رئيس دائرة الشباب بمحافظة البيضاء بالقول:

- الولاء الوطني هو التمسك بكل الثوابت الوطنية، والعمل بجد واخلاص ومثابرة من أجل تحقيق كل طموحات أفراد وسكان هذا الوطن الحبيب، فضلاً عن تجييش كافة الجهود من أجل الدفاع عن كرامة ورفعة ومجد هذا الوطن، وحماية كل مكتسباته ومنجزاته التي تحققت في ظل النظام الجمهوري العادل، والتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن وسلامة واستقرار الوطن.

وأنا أجزم بالقول: إن كل انسان غيور على وطنه، لا يمكن أن يختلف معي في هذا التعريف، لأني اعتقد أني لم أجانب الصواب، حيث تحدثت اليكم بكل صدق وشفافية ووضوح، متجرداً من أية أهواء حزبية أو مذهبية أو طائفية أو مناطقية، مما يمكن أن تنحو بتعريفي ومفهومي للولاء الوطني بعيداً عن الحقيقة والصواب.. وهذا هو أيضاً ما أتمناه من أعماق قلبي لكل فرد في هذا الوطن الغالي، بحيث نظل يداً واحدة في الدفاع عن أمن وسلامة الوطن وحمايته وان اختلفت وجهات النظر السياسية والحزبية.

### المنصوري: التمسك بالثوابت الوطنية والتجرد من الاهواء الضيقة

### تعصب وتزمت

وقريباً من هذا القول تحدثت الينا الأخت ريم الأغبري قائلة: بالنسبة لي أؤكد أن مفهوم الولاء الوطني من المفاهيم التي يجمع عليها كافة الناس على اختلاف مشاربهم السياسية والفكرية، لأن هذا المفهوم متعلق بثابت، والثابت لا يتحول ولا يمكن له أن يتغير أو يتبدل، وبالتالي فمن يختلف معنا حول مفهوم الولاء الوطني لاشك أن في ذهنه رواسب لابد من تغييرها ليتخطى تفكيره الرجعي وينظر للأمور على حقيقتها دون تعصب أو تزمت، وعندها فقط سنجد أنه لا يختلف معنا حول مفهوم الولاء الوطني الذي يحمله ويعيش ويحيا معه كل فرد وطني غيور على وطنه، لأن الوطن في الأول والأخير هو مأوى الكل وملاذ الجميع، وحمايته واجبة على الجميع، وبالتالي لا يمكن أن أتصور شخصاً عاقلاً راشداً خالياً من العُقد يرى في وطنه غير ما ذكرته، أو يعرّف الولاء الوطني بخلاف ما ذهبنا اليه، وهذا هو ما يجب أن تركز عليه كافة القوى الوطنية ومختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية، لتنطلق في كل أعمالها وتعاملاتها منه، وعندها سنضمن لهذا الوطن الخير والنماء والازدهار.

### ريم الأغبري: التخلص من رواسب الماضي والغيرة الوطنية

### الغاية والوسيلة

الأخ مصطفى العمري بدوره تحدث الينا قائلاً: لايزال مفهوم الولاء الوطني من المفاهيم التي لا يحصل فيها خلاف كبير، لكن المشكلة في الأمر أن هناك بعض الاصوات النشاز ممن تدعي الوطنية وتحاول أن تتخطى كل الثوابت الوطنية، ضاربة بمصلحة الوطن عرض الحائط، لأنهم يعملون بالنظرية السالبة التي تقول: «الغاية تُبرر الوسيلة» ولعل المتمعن في واقع أحزاب المشترك اليوم يجد أنها تنحو هذا المنحى، وتعمل بكل جهدها لتحقيق مآرب شخصية ضيقة، دون الالتفات لمبدأ الولاء الوطني أو اعارته أية أهمية، وهذا ما يتبدى لنا بوضوح يوماً بعد يوم، الأمر الذي يعكس سوء النوايا التي يحملها قادة المشترك لهذا الوطن، والعاقبة الوخيمة التي قد يصل اليها الوطن -لا سمح الله- في حال وصول هؤلاء الموتورون الحاقدون الى سدة الحكم، لأن غايتهم ليست نبيلة، وأهدافهم غير سامية، وأي خير يمكن أن يجنيه الوطن من شرذمة لا ترى أبعد من أنفها، ولا تلقي بالاً إلاّ لمصلحتها؟!!

### العمري: المشترك يرفع شعارات تتعارض مع مفهوم الولاء الوطني

### استعداء الآخر

من جهتها تتحدث الينا الأخت سماح رياض ملهي بالقول: حين أتحدث عن الولاء الوطني ينصرف ذهني مباشرة الى مبدأ الولاء والبراء في الاسلام والذي ينص على موالاة المؤمنين لبعضهم البعض ومعاداة الكفرة والملحدين ممن يحملون لهذا الدين وهذه الأمة العداء، انطلاقاً من قول المولى عزّ وجل في محكم كتابه الكريم «المؤمنون أشداء على الكفار رحماء بينهم».

وما يثير الاشمئزاز في النفس هو الأفعال غير المستساغة التي يرتكبها بعض المحسوبين على هذا الوطن ممن يحاولون استعداء الآخر ضدنا، ويحلمون جهلاً أنهم سيصلون الى السلطة عبر الاجنبي، لأنهم يئسوا تماماً من مقدرتهم على الوصول الى السلطة عن طريق الانتخابات الديمقراطية الحرة النزيهة، كونهم يثقون تماماً أن أكاذيبهم لم تعد تنطلي على أبناء هذا الشعب الذين لفظوهم كما يلفظ البحر الجيف المنتنة، ولم يعد بمقدورهم ايضاً اقناعه أو الحصول على تأييده بعد أن عَرفَ أنهم مجرد أبواق تنعق وتردد ما يريده أعداء الوطن في الخارج، ولهذا فقدوا مصداقيتهم تماماً حين أخلّوا بمبدأ الولاء الوطني، وحاولوا أن يغيروا مفهومه الراسخ في كيان ووجدان كل فرد في هذا الشعب ولا يمكن لنا التخلي عنه بأي حالٍ من الاحوال.

### سماح ملهي: الاستعانة بالخارج مثير للاشمئزاز

### أداة صلبة

واختتم الحديث الأخ رياض ماطر - رئيس اتحاد الطلاب بجامعة إب- قائلاً: الولاء الوطني هو المعيار الذي نستطيع بواسطته أن نقيم سلوكيات الافراد تجاه أوطانهم، ومن ذلك اتت أهمية مفهوم الولاء الوطني الذي أضحى من أولويات المفاهيم الوطنية تعليماً وتدريساً.. بل وتلقيناً للنشء، فجاء لذلك أكثر المفاهيم والمصطلحات تناولاً على مستوى العالم كونه مرتبطاً بكل فرد في كافة الاقطار العالمية، وكل دولة تحرص أشد الحرص على أن يكون شائعاً في أوساط مواطنيها، وتعمل بكل جهودها لايصال هذا المفهوم الى أذهان شعوبها دون تشويش، كي يكون هو الأداة الصلبة التي تتكسر عليها كل المؤامرات والدسائس.

وعلى ذلك فنحن ورغم وعينا بأهمية مفهوم الولاء الوطني إلاّ أننا مازلنا بحاجة ماسة للتذكير به كل يوم حتى لا يقع النشء الجديد فريسة سائغة في شراك أصحاب الأهواء الشخصية والمصالح الحزبية الضيقة، التي لا تنظر للأمور والتباينات من منظار الولاء الوطني والمصلحة الوطنية، الأمر الذي يوقعهم مرة تلو الأخرى في فخ الاستعداء ضد الوطن والتلويح المشين بالاستقواء بالخارج.

وبرأيي أن الولاء الوطني هو الفيصل في كل الأمور، واذا عادت اليه وانطلقت منه كافة القوى السياسية فإن كل الخلافات فيما بينها ستزول تماماً.

### ماطر: الولاء الوطني معيار السلوك الصحيح

## جُرحٌ نبيل

**شعر/سعاد الحدابي**

وتركتني
في حالكات الليل
يفزعني العويلْ
ومضى الجميعُ وغادروا
جنبات أحلام المساء
وهاجروا
وعواءُ عاصفة الرياح
يُذيبُ صَبْرَ تجلُّدي
وتدقُّ أجراس الرحيل
وهُنا نهارُ الأمسِ
عشناهُ
وكان لنا الحبيبْ
وهنا ابتسامةُ عُمرنا
نُقشَتْ بأعتابِ
على ذكرى الأحبَّةِ والخليلْ
وهُنا تهدُّج مُقلتي
مُسحَتْ ببارقة الأصيلْ
وخَططتُ سفراً
في متاهات السبيلْ
فلا الحبيبُ يعيدُهُ الدهرُ المولِّي
لا الليالي أرجَعَتْ قلباً
طواهُ الصمتُ
في عبق الرحيلْ
ولا الأسى أذواهُ صبرُ تجلُّدي
وتألُّمي
فيمدُّ جسراً في حنايا الغيبِ
أقبضُ جذوة للعمر
من أثرِ الخليلْ
فهناكَ أشرعتي
بصحراء الحبيب تهشَّمتْ
وتُفتِّحُ الأحزانُ نافذةً
على جُرْحٍ نبيلْ
ومضيتُ عن دنيا الرحيل
إلى شظايا المُستحيلْ

إبداعات شبابية